

الفائق في غريب الحديث

محل أي يدافع ويجادل على سبيل المِحَال وهو الكَيْد والمكر ; من قوله تعالى : وهو شديدُ المِحَال . ويقال : إنه لحوّلٌ قُلُوبَ دَحْلٍ مَحْلٍ ; أي محتال ذو كَيْد عن الأصمعي . والكذبات : قوله : بل فَعَلَّاهُ كبيرهم وكذا قوله : إني سَقَيْم . وقوله في امرأته : إنها أختي وكلها تعريض ومُحاحلة مع الكفار .

محض عن سَعْر بن دَيْسَم وقيل سعن : كنتُ في غنم لي فجاء رجلان على بَعِيرٍ فقالا : إنا رسولا رسولِ □ إليك لتؤدِّيَ صدقةَ غنمك . فقلت : ما عليٌّ فيها ؟ فقالا : شاةٌ فأَعمد إلى شاةٍ قد عرفتُ مكانها ممتلئةٌ مَخْضًا وشحماً ويُروي : مَخَاضًا وشحماً . فأخرجتها إليهما فقالا : هذه شاةٌ شافعٌ وقد نهانا رسول □ A أن نأخذَ شافعاً . ويروي : كنت في غنم لي فجاء يعني مصدق رسول □ A فجئته بشاةٍ ما خِص خيراً ما وجَدتُ فلما نظر إليها قال : ليس حقٌّ لنا في هذه . فقلت : ففيم حقُّك ؟ قال : في الثنِيَّةِ والجَذَعَةِ اللّجِيَّةِ . المَخْضُ : اللَّيْنُ . المَخَاضُ : مصدر مخضت الشاةُ مَخَاضًا ومَخَاضًا ; إذا دنا نتاجها أي امتلأت حَمَلًا . الشافعُ : ذات الولد . اللَّجِيَّةُ : التي لا لَبِنَ لها . محل علي بن أبي طالب رضي □ تعالى عنه إنَّ من ورائكم أموراً مُتَمَاحِلَةً رُدُّحاً وبلاءً مُكْذِباً مُبْهِلاً . وروي : رُدُّحاً